

٨٤ شهيداً في اليوم

الـ ٣٨٠ للعدوان..

والاحتلال ينسف مربعات

سكنية في بيت لاهيا



الثورة

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

20 تشرين الأول 2024 م العدد 17732

الأحد 17 ربيع الثاني 1446 هـ

بحث مع وزير الخارجية الأردني العلاقات الثنائية وملف عودة اللاجئين

الرئيس الأسد: سورية قطعت شوطاً مهماً في الإجراءات المساعدة على عودة اللاجئين



التقى السيد الرئيس بشار الأسد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، وملف عودة اللاجئين السوريين. وناقش الرئيس الأسد مع الوزير الصفدي التطورات الراهنة والخطيرة في المنطقة. ونقل الوزير الصفدي رسالة شفوية من الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية حول مجموعة من الملفات الثنائية والإقليمية، إضافة لملف الأزمة في سورية. وأكد الرئيس الأسد أن تأمين متطلبات العودة الآمنة للاجئين السوريين هو أولوية للدولة السورية، مشدداً على أن سورية قطعت شوطاً مهماً في الإجراءات المساعدة على العودة، ولا سيما لנاحية البيئة القانونية والتشريعية المطلوبة. بدوره أكد الوزير الصفدي أن الأردن يبذل كل الجهود في ملف عودة اللاجئين السوريين، مشدداً على دعم بلاده للاستقرار والتعافي في سورية لما فيه مصلحة للمنطقة عامة.

لمناقشة البيان الحكومي..

مجلس الشعب يبدأ أعمال جلسته السادسة برئاسة صباغ وحضور رئيس مجلس الوزراء والوزراء



سقف الوطن وتحت مظلة فكر السيد الرئيس بشار الأسد وتوجيهاته، مبيناً أن ما يجمع الحكومة والمجلس هو وحدة النهج ووحدة الهدف، ولذلك فإن التكامل بين الجهود المشتركة ينبغي أن يقود إلى إيجاد أفضل السبل لخدمة الشعب السوري. وأشار رئيس المجلس إلى أن الغاية من عرض ومناقشة البيان الحكومي للوزارة

بدأ مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته السادسة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس وحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلالي والوزراء. وأكد صباغ في كلمة له أن المجلس يجتمع اليوم لمناقشة البيان الحكومي لوزارة المرسوم لعام ٢٠٢٤ في بداية عمل جديد تحت

■ البقية ص ٢»

شهداء وجرحى بغارات إسرائيلية مكثفة على لبنان

المقاومة تستهدف العدو الإسرائيلي بصليات صاروخية كبيرة في عدة مواقع

بصيلة صاروخية كبيرة». وفي بيانات أخرى، أعلنت المقاومة أنها استهدفت قوات العدو الإسرائيلي في مستوطنات «شلومي» و«يفتاح» و«كتسرين» و«ادميت» و«كريات شمونة» بصليات صاروخية. كما استهدفت المقاومة اللبنانية تجمعات لقوات العدو في منطقة السدانة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بصيلة صاروخية، إضافة إلى

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم عدة مواقع لقوات العدو الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية المناسبة. وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدف مقاتلو المقاومة صباح اليوم تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في مستوطنة يعرا

■ البقية ص ٢»

الباحث أبو صالح لـ «الثورة»:
وفق القانون الدولي الإنساني تأمين مساهمات متواصلات

5

تحركات صناعية ملموسة في ريف دمشق
ومشاريع بمليارات الليرات

سورية تطلب تخفيض رسوم البورد العربي للأطباء السوريين

المقاومة العراقية تستهدف موقعا حيوياً للعدو الإسرائيلي

فجر اليوم هدفاً حيوياً في الجولان المحتل، بواسطة الطيران المسير». وأكدت المقاومة في ختام بيانها، استمرار العمليات في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة. وكانت المقاومة العراقية استهدفت مساء أمس بواسطة الطيران المسير موقعين للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة وفي الجولان السوري المحتل.

استهدفت المقاومة العراقية فجر اليوم موقعاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في الجولان المحتل. وجاء في بيان للمقاومة: «استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدفت مقاتلو المقاومة في العراق



دعا الوفد السوري المشارك في الاجتماع الذي عقده المجلس العربي للاختصاصات الصحية «البورد العربي» في العاصمة الأردنية عمان إلى تخفيض الرسوم للأطباء

السوريين الراغبين بالحصول على شهادة البورد، حيث تم إدراج الطلب في جدول أعمال اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب لدورته القادمة. وناقش المجلس الذي عقد اجتماعه على هامش المؤتمر المتعلق بدور الكفاءات الصحية العربية المهاجرة في دعم النظم الصحية بالدول العربية، محاور حول سبل رفع المستوى العلمي بمختلف الاختصاصات الطبية. وفي سياق آخر التقى وزير الصحة

الدكتور أحمد ضميرية خلال أعمال المجلس الدكتور السوري محمد وفق الشوا الحائز على مرتبة التميز في برنامج اختصاص طب المجتمع وتمنن جهوده، مؤكداً أن الطبيب السوري ظل متميزاً ومثالاً بين أقرانه. وتأسس البورد العربي عام ١٩٧٨ في دمشق التي تعد مقره الدائم بموجب قرار مجلس وزراء الصحة العرب بجامعة الدول العربية، ويهدف إلى تحسين الخدمات الصحية في الوطن العربي.

عراقجي: إيران لن تترك أي اعتداء إسرائيلي من دون رد

إسرائيلي على المنشآت النووية الإيرانية أو أي هجوم مماثل»، موضحاً أن بلاده حددت جميع أهدافها في حال حدث ذلك. وأكد عراقجي أن الجرائم الإسرائيلية المرتكبة في قطاع غزة ولبنان لا يمكن أن تتم دون دعم أمريكي، مذكراً بأن جميع الأسلحة المستخدمة في هذه الاعتداءات مقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية.

حذر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي من أن أي اعتداء إسرائيلي على إيران سيشكل تجاوزاً لخطوط بلاده الحمراء، مؤكداً أن بلاده لن تترك مثل هذا الاعتداء دون رد. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن عراقجي قوله في تصريحات لوسائل إعلام تركية: «إنه سيتم الرد اللازم على أي هجوم

لافروف: ضرورة منح البرازيل والهند وإفريقيا عضوية دائمة بمجلس الأمن الدولي

قال وزير الخارجية سيرغي لافروف، إن روسيا ترى ضرورة حصول البرازيل والهند ودول من إفريقيا على العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي. وشدد الوزير الروسي على أن ذلك، سيضمن تمثيل الأغلبية العالمية في هذه المؤسسة الدولية بالغة الأهمية. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن لافروف قوله في مقابلة مع موقع aif.ru: «نعتقد أن دولاً مثل الهند والبرازيل وكذلك ممثلي إفريقيا، كان ينبغي أن يحصلوا من فترة بعيدة على عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي. وهذا ضروري لضمان التنوع وتمثيل الأغلبية العالمية». وكان لافروف، قد أشار في نهاية أيلول الماضي عشية المشاركة في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن البلدان النامية ممثلة تمثيلاً ناقصاً في مجلس الأمن الدولي. وقال الوزير، إن روسيا تؤيد السعي المشروع والقانوني من جانب الهند والبرازيل وإحدى الدول الإفريقية للحصول على عضوية دائمة بمجلس الأمن الدولي.

المقاومة تستهدف / بقية /



مدينة صفد المحتلة ومستوطنة «روش بينا» جنوب شرق صفد بصليات صاروخية. إلى ذلك تواصلت اعتداءات العدو الإسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية منذ ليل أمس وحتى صباح اليوم، مخلفاً المزيد من الدمار والضحايا بصفوف المدنيين اللبنانيين وممتلكاتهم.

ففي بلدة صديقين الجنوبية استشهد عضو بالهيئة الصحية الإسلامية اللبنانية إثر غارة للعدو استهدفت دراجته النارية، كما استهدفت غارات معادية مزرعة بيوت السيد، الرمادية وكفرا، كما تسببت غارات لطيران العدو الإسرائيلي قرابة الثانية والربع من بعد منتصف الليل على مجمع تجاري وسكني عند المدخل الغربي لمدينة النبطية بارتقاء عدد من الشهداء وتدمير كبير بالمجمع، حيث تعمل فرق الإنقاذ والدفاع المدني على رفع الركام والبحث عن الضحايا بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وأوضحت الوكالة في تقريرها اليوم أن موجة جديدة من الاعتداءات الإسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية وقرى قضاءي صور وبننت جبيل استمرت من منتصف الليل الفائت وحتى اليوم إضافة إلى غارات على بلدات: معروب، ديرقانون راس العين، ووقعت إصابات في بلدة صريفا، مشيرة أيضاً

مجلس الشعب يبدأ / بقية /

تتضمن أيضاً إعادة بناء وتهيئة البنى التحتية بما يكفل جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز استدامتها والوصول العادل إليها، وحماية البيئة والوقاية من الكوارث. وأوضح الدكتور الجلاي أنه من المتوقع أن تواجه جهود الحكومة في مسعاها لتحقيق هذه الأهداف تحديات كثيرة، أهمها محدودية الموارد والإمكانات المادية وهجرة الكفاءات، في ظل تنامي الطلب على خدمات الطاقة والبنى التحتية وتزامنه مع ظروف الحرب الإرهابية والحصار والدمار الواسع في مرافق البنى التحتية، وأثر الإجراءات القسرية الأحادية الجانب على توفير مستلزمات البناء وإعادة التأهيل وكذلك الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية، واستنزاف وسرقة بعض الموارد الطبيعية في المنطقتين الشمالية والشرقية، وخاصة النفط والغاز.

البيان الوزاري للحكومة الجديدة، مؤكداً أن الحكومة تلتزم بالعمل في مجال البنى التحتية والموارد والطاقة والخدمات لبناء قطاع موارد وطاقة يعمل وفق أسس ومعايير فنية واقتصادية متطورة تراعي اعتبارات الكفاءة والعدالة وجودة الخدمة، للوصول إلى قطاع متكامل ومتوازن وكفاء ومستدام. وأكد الدكتور الجلاي أن الحكومة ستعمل على تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية، وهي تعزيز منظومة إدارة موارد الطاقة بما يضمن التخصيص الأمثل للكميات المتوفرة على القطاعات الأكثر أولوية، ريثما يستقر سوق الطاقة في سورية وتحقيق الأمن الطاقوي والمائي والبيئي المستدام، وبناء مجتمعات عمرانية متكاملة ومستدامة آمنة ومجاهبة للتغيرات المناخية، ومراعية لمعايير التخطيط العمراني وتطوير قطاع الإسكان. وتابع رئيس مجلس الوزراء: إن الأهداف الاستراتيجية

الجديدة هي التكامل في العمل والأداء، للبدء بتحقيق العمل المرهلي الأهم وهو تحسين الظروف المعيشية لأبناء الشعب، عبر إجراءات وحلول اقتصادية ملموسة إضافة إلى البرامج والخطط التنموية الشاملة، منطلقين من كلمة الرئيس الأسد التوجيهية للوزارة، ومن بنود الخطاب الذي ألقاه تحت قبة مجلس الشعب في بداية الدور التشريعي الرابع. وتوجه صباغ بتحية الإجلال والخلود لشهداء سورية الأبرار والاحترام والتقدير للشعب السوري الصامد والوفاي، وبحية عز وفخر لجواسل الجيش العربي السوري. ثم دعا صباغ رئيس مجلس الوزراء إلى عرض البيان الحكومي لوزارة المرسوم ٢٣٢ لعام ٢٠٢٤ استناداً لأحكام المادة ٧٦ من الدستور والمادة ١٩٤ من النظام الداخلي لمجلس الشعب، تمهيداً لمناقشته من قبل أعضاء المجلس للوقوف على مجمل خطط وبرامج الحكومة الجديدة خلال المرحلة القادمة. وتلا رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي

التفاصيل الكاملة للبيان الحكومي على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٨٤ شهيداً في اليوم الـ ٣٨٠ للعدوان..

والاحتلال ينسف مربعات سكنية في بيت لاهيا

المشدد على محافظة شمال قطاع غزة، وسط تصعيد جرائم التطهير العرقي، وارتكاب مجازر مروعة أودت بحياة مئات الفلسطينيين، وأخرها في مشروع بيت لاهيا، علاوة على استهداف المستشفيات والطواقم الطبية.

والليلة الماضية، قصفت طائرات الاحتلال مربعا سكنيا في مشروع بيت لاهيا، ما أدى لاستشهاد ٧٣ فلسطينيا. كما حاصرت دبابات الاحتلال المستشفى الإندونيسي بمنطقة الشيخ زايد وقامت بهدم جزء من أسواره، واستهدفت الطوابق العلوية لمستشفى «العودة» ثلاث مرات، وطال القصف مستشفى اليمن السعيد.

كما قصف الاحتلال محيط مستشفى كمال عدوان، واستهدف خزانات المياه وشبكة الكهرباء. واستهدفت مدفعية الاحتلال جباليا ومحيطها بشكل عنيف ومكثف، وشوهت أعمدة دخان تتصاعد من المخيم ومحيطه، بالتزامن مع تحركات للاليات ونسف، وتدمير، وإحراق المباني السكنية، باستخدام البراميل المتفجرة والروبوتات المخفجة. وحاصر الاحتلال مراكز الإيواء بعدد كبير من الآليات العسكرية، وأخضع النساء والأطفال للتفتيش والترهيب، قبل السماح لهم بمغادرة مراكز الإيواء واعتقل عددا من الرجال والفتية، في ظل تعطيل شبه كامل لعمل طواقم الإسعاف والدفاع المدني نتيجة استهدافها أو منعها من تادية مهامها.

وأجبر ٣٥٠ ألف فلسطيني على النزوح، بسبب قصف الاحتلال الوحشي عبر الطائرات والمدفعية، وما زالت المستشفيات محرومة من الإمدادات الطبية وغير الطبية، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على قدرتها على تقديم الخدمات الطبية للمرضى والمصابين، بالإضافة إلى أن الواقع في شمال قطاع غزة أدى إلى نزوح الكفاءات الطبية.



من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٥ فلسطينيين استشهدوا اليوم الأحد، في قصف للاحتلال على منطقة المواصي غرب رفح ومنطقة خربة العداس، ومنطقة الصفاوي شمال غرب مدينة غزة. وأفادت بأن طائرة مسيرة للاحتلال استهدفت مجموعة من الفلسطينيين في منطقة المواصي غرب رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد فلسطينيين اثنين. كما قصفت مسيرة للاحتلال منطقة خربة العدس شمال رفح، ما أدى لاستشهاد فلسطينيين آخرين. فيما شنت طائرات الاحتلال غارة على منطقة الصفاوي شمال غرب مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

كما استشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب آخرون، في قصف لقوات الاحتلال على مخيم جباليا، شمال قطاع غزة. فيما أصيب خمسة فلسطينيين، جراء قصف الاحتلال لخيمة تؤولي نازحين بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة. إلى ذلك يواصل الاحتلال لليوم السادس عشر على التوالي حصاره

ناصر منذر

عشرات الشهداء والجرحى، حصيلة اليوم الثمانين بعد الثلاثين من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، حيث صعد الاحتلال جرائم الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع، بدعم أميركي وغطاء عربي، مستغلا حالة الشلل الملازمة لمجلس الأمن الدولي، الأمر الذي دفعه لتشديد حصاره أكثر فأكثر على شمال قطاع غزة، وسط تصعيد جرائم التطهير العرقي، وارتكاب مجازر مروعة أودت بحياة مئات الفلسطينيين، وأخرها في مشروع بيت لاهيا، علاوة على استهداف المستشفيات والطواقم الطبية. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٤٦٠٣، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأضافت الوزارة في بيان لها اليوم، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ٩٩٧٩٥ منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت الوزارة إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٧ مجازر بحق العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات ٨٤ شهيدا، و١٥٨ إصابة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأوضحت أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وكشفت الوزارة أن حصيلة ضحايا الجزيرة التي ارتكبتها الاحتلال في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة ليلة أمس ارتفعت إلى ٨٧ شهيدا، وأكثر من ٤٠ جريحا بينهم حالات حرجة جدا.

«أوكسفام»: تعمق الأزمة الإنسانية في غزة.. ويجب محاسبتها لقتلها ٤ من مهندسينا



ريم صالح

أعلنت منظمة أوكسفام الخيرية والإغاثية الدولية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ٤ من مهندسي المنظمة بعد قصفها المركبة التي تقلهم في قطاع غزة على الرغم من التنسيق المسبق معها، مطالبة بمحاسبة «إسرائيل» على جرائمها وبالوقف الفوري لها بالأسلحة.

ونكر موقع المنظمة الإلكتروني اليوم أن «المهندسين الأربعة قتلوا وهم في طريقهم لإجراء إصلاحات للبنية التحتية للمياه في خزانة شرق خان يونس، وعلى الرغم من التنسيق المسبق، فقد تم قصف مركبتهم التي تحمل علامات واضحة»، منبهاً إلى أن مقتل مهندسي أوكسفام يعمق الأزمة الإنسانية الكارثية في غزة، حيث أصبح الوصول إلى المياه النظيفة معرضاً للخطر بالفعل.

وطالبت أوكسفام بإجراء تحقيق مستقل في هذه الهجمات وغيرها على العمال، مجددة دعوتها لوقف إطلاق النار والوقف الفوري لنقل الأسلحة إلى الكيان الإسرائيلي، كما دعت المجتمع الدولي إلى ضمان محاسبة «إسرائيل» على اعتداءاتها المستمرة على المدنيين وأولئك الذين يعملون على تقديم الخدمات المنقذة للحياة.

وأكدت أوكسفام أن الهجمات على البنية التحتية المدنية ومن يقومون بصيانتها تشكل انتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي ويجب محاسبة المسؤولين عنها، كما تشكل مثل هذه الهجمات جزءاً من جريمة استخدام التجويع كسلاح حرب.

و«أوكسفام»، هي واحدة من أكبر المنظمات الخيرية العالمية المستقلة في مجال الإغاثة والتنمية، وهي اتحاد دولي يضم ٢١ منظمة مراكزها منتشرة حول العالم تعمل في أكثر من ٨٠ بلد بالتشارك مع منظمات محلية وعالمية أخرى من أجل التوصل إلى حلول دائمة للفقر.

وكانت «أوكسفام» قد دعت قبل يومين إلى جانب ٣٨ منظمة إنسانية، دول العالم للحرك العاجل لإنهاء الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في شمال قطاع غزة مع استمرار حصاره الذي يشمل عملية برية ثالثة منذ بداية الحرب على غزة.

وقالت المنظمات في بيان مشترك نقلته وكالة قدس الإخبارية، إن حدة الهجوم الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على غزة تصاعد إلى مستوى مروع من الفظائع، وأضافت أنه «تم محو شمال غزة من على الخريطة».

واعتبرت المنظمات ما يحدث هناك «تهجيراً قسرياً تحت نيران الأسلحة النارية»، فمذ الأول من تشرين الأول، لم يُسمح بدخول أي طعام إلى المنطقة، ويتعرض المدنيون للتجويع والقصف في منازلهم وخيامهم.

الاحتلال يقتحم الخليل ونابلس وجنين ويصيب ويعتقل عشرات الفلسطينيين

فؤاد الوادي



يواصل الكيان الصهيوني المحتل، عدوانه على الشعب الفلسطيني في بلدان ومدن الضفة الغربية، حيث ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم الأحد، بلدات الظاهرية ويطا ودورا وإذنا في مدينة الخليل، وداهمت عدة منازل وفتشتها ودمرت محتوياتها واعتقلت

وتمركزت في عدد من الشوارع، وداهمت أبنية سكنية وفتشتها، واعتقلت فلسطينيين، فيما دارت مواجهات عنيفة، بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي تكبدت خسائر في العتاد والمعدات.

وفي قرية بيت إجزا، شمال غرب القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين، بعد مدهمة منازلهم في القرية وفتيشها.

وفي مخيم الأمعري، في مدينة رام الله والبييرة، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين، بعد دهم وفتيش منزلهم وتخريب محتوياتها.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس، برصاص الاحتلال ومستوطنيه إلى ٧٥٩ شهيدا، منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأوضحت الصحة الفلسطينية في بيان، أن من بين الشهداء ١٦٥ طفلا، و١٨ امرأة، إضافة إلى تسجيل أكثر من ٦٥٠٠ إصابة في الفترة ذاتها. إلى ذلك، اقتحم، ما يزيد على ٤٣٤ مستوطنا المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية، تحت حماية قوات الاحتلال.

عشرات الفلسطينيين، وشدت من إجراءاتها العسكرية على مداخل بلدات ومخيمات المدينة، وسط اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

واقتمت قوات الاحتلال بلدة الخضر جنوب بيت لحم وتمركزت في محيط الجامع الكبير، وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت تجاه المركبات التي تقترب من البلدة التي تتعرض لاقترامات يومية متكررة من قبل قوات الاحتلال، التي تجبر أصحاب المحلات التجارية في منطقة «التل» على إغلاق أبوابها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال البلدة القديمة في مدينة نابلس، ما أدى لاندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وأصاب عشرات الفلسطينيين.

واقتمت قوات الاحتلال مدينة جنين بعدد من الآليات العسكرية من جهة حاجز الجملة العسكري،

من الأدوية إلى مستحضرات التجميل . . كيف تؤثر الصيدلة في عالم الجمال؟

تحقيق - علا محمد



مع تزايد اهتمام المجتمع بالصحة والجمال، أصبح دور الصيدلة لا يقتصر على تقديم الأدوية فحسب، بل يمتد أيضاً ليشمل تطوير وتوزيع مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة. ومع ميل العديد من الصيدلانية إلى التخصص في هذا المجال أصبحت لديهم القدرة على تقديم مشورة علمية مبنية على المعرفة الطبية، ما يساعد المستهلكين على اتخاذ قرارات مستنيرة. فالصيدلي بصفته خبيراً في تكوين وتركيب المواد الفعالة يمثل حلقة الوصل بين المستهلك والمنتجات التجميلية الأكثر أماناً وفعالية، فأثر الصيدلي في إقناع المستهلك باستخدام مستحضرات معينة ليس مجرد تأثير مادي بل هو جزء من عملية بناءة تعزز الأمان وتؤكد الفعالية.

هذا التداخل بين عالم الصيدلة ومجال التجميل تشرف عليه نقابة الصيدلة كجهة فاعلة تسهم بشكل كبير في تطوير وتنظيم العلاقة بينهما، كما تلعب دوراً محورياً في تعزيز المعرفة والمهارات اللازمة للصيدلانية لتحقيق أفضل النتائج في هذا المجال.

عضو نقابة صيدلانية سورية المركزية الدكتور فادي فارس لفت لـ «الثورة» إلى أن النقابة تعمل على إقامة دورات تدريبية للصيدلانية في مجال صناعة الكريمات والمرامح التجميلية والدوائية، وهذه الدورات تكون أحياناً «أون لاين» مجانية ليتسنى لجميع الصيدلانية الاستفادة منها، كما تهتم النقابة بإقامة هذه الفعاليات والمؤتمرات الخاصة بالتجميل في كل المحافظات.

المؤتمر الصيدلاني التجميلي

وتحدث عن أهم المحاور التي تضمنها المؤتمر الصيدلاني التجميلي الذي أقيم مؤخراً في دمشق، والتي دارت حول أحدث الطرق في معالجة الشبخوخة والطرق الحديثة في التصنيع، وأيضاً جلسات عملية لحقن البوتوكس بطرق صحيحة وأبديت خبرة مختصة، مع مناقشة حالات تسبب الحقن بالبوتوكس فيها بأذية للمرضى المعالجين عند أناس غير مختصين، كما تطرق المؤتمر لدور الذكاء الصناعي في مستحضرات التجميل وتبيان أهمية الطب البديل والمستحضرات الطبيعية المستخدمة في طب التجميل.

وأكد أن هذه المحاضرات العلمية ساهمت في رفع مستوى الخبرات العلمية للصيدلانية في مجال صناعة التجميل والعناية بالبشرة والشعر والعناية الصحية ومعالجة عدد من الأمراض والمشكلات التجميلية.

ضمن المناهج

وأشار الدكتور فارس إلى أن جميع مناهج كليات الصيدلة من صيدلانيات وتكنولوجيا صيدلانية تعلم الطلاب صناعة المستحضرات التجميلية سواء أكانت دوائية أم تجميلية من كريمات ومرامح وأشكال صيدلانية أخرى، كما أن نقابة الصيدلانية تشجع الصيدلانية على العمل في مجال التجميل وصناعاته كونهم مؤهلين لذلك ومن صلب مهنتهم وتشجع على زيادة فرص العمل لديهم في هذا المجال.

بدوره أمين سر نقابة صيدلانية سورية الدكتور طلال عجلاني أكد أن المنتجات التجميلية لبعض الصيدلانيات يجب أن تكون مرخصة، وفي حال ورود أي شكوى تتابع عن طريق لجان ٢٩/ت الموجودة في كل مديريات الصحة بكل المحافظات والتي تضم مندوباً من نقابة الصيدلة ومديرية الصحة، حيث تقوم بسحب المنتج ودراسة جودته والتأكد من ترخيصه وإجراء اللازم في حال وجود مخالفة بالمعايير الصحية، مبيناً أنه يتم دائماً تجديد الترخيصات لتكون جميع أنواع المنتجات التجميلية مرخصة عن طريق وزارة الصحة وقدّر الإمكان تكون قيد المراقبة لما تسببه هذه المنتجات من تحسسات أو أمراض جلدية.

طور الإنشاء

ونوه الدكتور عجلاني إلى وجود اتجاهات بحثية حديثة في ظل ظهور الأشكال البحثية النانوية الجديدة، وبناء على ذلك تتم المساعدة والمشاركة في الأبحاث مع الجامعات الخاصة والعامة، وخاصة أنهم في طور إنشاء معمل للمعقّمات والمطهرات، والاستعداد عند جهوزيته لتطوير قسم المنتجات التجميلية وقسم الأدوات ما يساعد على تنفيذ الأعمال البحثية ضمن المخابر التي ستكون جاهزة ضمن المعمل التجميلي، إضافة للمساهمة في تطوير أي منتجات إن كانت تجميلية أو دوائية.

الثقة وضمان الجودة

مدير شركة للصناعة الطبية التجميلية - الصيدلانية عبادة حنوف بينت أن المعامل التجميلية عندما تؤسس بكوادر صيدلانية متخصصة، وعلى دراية بأهمية التأسيس الصحيح، حسب قواعد الجودة وبشروط وزارية تضمن سلامة وعقامة

المنتجات، فإن المستهلك سيضمن أن ما يستعمله مصنوع بخبرات وجودة عالية، لأن الصيدلاني يعرف كيف يتعامل مع الصناعة بطريقة صحيحة تعقيبية مراقبة، وكيف يحافظ على تخزين المواد الأولية والمنتج النهائي، كما أنه على دراية باختبارات المنتجات كي تكون مناسبة كفحص PH والزوجة والامتصاص والثبات ما يعطي جودة للمنتج تنافس المنتج العالمي.

تأثير السوشال ميديا

وتتابع الصيدلانية حنوف: درج في الآونة الأخيرة تأثر المستهلك بالسوشال ميديا وكلام العوام أو البلوغرات عن مستحضرات التجميل، وهذا يشكل خطورة على المستهلك لأن لكل حالة معينة استطباب ولكل بشرة مستحضر يناسبها، لذلك الطبيب والصيدلي هم المخولون حصراً بإعطاء النصائح والوصف حسب مقتضيات الحالة، أي أن بوصلة المستحضرات واختلاطاتها يجب أن تكون بأيد مختصة.

الفرق بين العلاجي والتجميلي

وأوضحت أن هناك فرقاً بين المنتجات العلاجية والتجميلية، فالمعقم وكريمات الأكرزيميا وحب الشباب ومحاليل التآليل والقلاع هي مستحضرات علاجية بحتة، أما المستحضرات التجميلية فهي واسعة جداً كالأشامبوهات والكريمات المغذية المفتحة والسيرومات، وهذه تناسب حالات مختلفة والصيدلي على دراية بتركيباتها فيميز بينها بسهولة.

واستبشرت الصيدلانية حنوف من الاختصاصات المطورة التي تدرّس الآن في كليات الصيدلة المختصة بصناعة المستحضرات التجميلية كافة، بما فيها كريمات الأساس والمسكرة واللاينر والتنت وبهذا تكون المستحضرات مدروسة ومحمية ومناسبة.



دور الصيدلاني المؤثر

الصيدلاني حارث القداح أوضح أن دور الصيدلاني يختلف حسب الحالة، فيختلف الوضع بين مريض بحاجة لدواء معين بسبب معاناة صحية محددة وبين حالات OTC أي الحالات التي لا تحتاج إلى وصفة طبيب، ففي الحالة الثانية يتسع المجال أمام الصيدلي للنصح بالدواء الذي يراه مناسباً حسب خبرته العلمية وعرض الخيارات أمام المريض.

أما فيما يخص العناية والتجميل فإن المجال أوسع أمام الصيدلي بعرض المنتجات التجميلية، وخاصة بعد زيادة اهتمام المستهلك بهذه المستحضرات وبالتمتات الغذائية بسبب الانفتاح الكبير على السوشال ميديا الذي غزا العالم، فالكثير من المرضى يترددون إلى الصيدلية مع صور لمنتجات تجميلية مسحوبة من الإنترنت، يقوم الصيدلاني باستبدالها بمستحضرات ذات الفعالية نفسها وبتكلفة أقل عن طريق الترويج المتقن والمقنع، ومن خلال العروض التي تتيح للمستهلك شراء منتج والآخر مجاناً.

الطلب حسب المنطقة

يقول الصيدلاني قداح: يكثر الطلب على المنتجات التجميلية المطبقة يدوياً في المناطق الشعبية أكثر من غيرها، حيث تنتشر حالات التصبغ بسبب التعرض لأشعة الشمس، ما دفعني لتطبيق كريم متعدد الاستطبابات يحتوي مكونات فعالة وأمنة على البشرة للتفتيح والتغذية والمعالجة، ولاقت رواجاً كبيراً بسبب النتائج الجيدة والسريعة، فالمستهلك يفضل المنتج الأرخص بنتائج فعالة أكثر من البراندات، مبيناً أن خلطات التسمين والتحفيف والمصنعة بمكونات طبيعية فعالة مطلوبة كثيراً، فقد سبقت بفعاليتها الأدوية المستوردة غالية الثمن.

رؤى العلي - طالبة في كلية الصيدلة تحدثت عن تأثرها بجدائة صغيرة كانت قد أصابتها وهي بعمر أصغر، جعلتها تصمم على التخصص في التجميل في كلية الصيدلة، بدأ ذلك عندما أصابها نوع من حب الشباب ترك آثاراً مزعجة، وكانت قد تردت لعدة أطباء، واستعملت مرهم مختلفة لإزالة هذه الآثار ولكن من دون أي جدوى، إلى حين تعرفت على إحدى الصيدلانيات التي تقوم بصنع كريم مرهم ومعالج للبشرة بمواد طبيعية وأمنة، ولم يبق سوى هذا الخيار أمامها وفعلاً كانت النتائج مبهرة على اختلاف كل المراهم غالية الثمن التي استعملتها سابقاً، وتقول: هذا التخصص سيساعدني على التوسع في مجالي المهني وتقديم خدمات عالية الجودة في مجال التجميل وإنشاء بروتوكولات للعناية بالبشرة والتعاون مع المتخصصين الآخرين في مجال التجميل.

.. إن تعزيز التعاون بين الصيدلة وعالم التجميل يمثل خطوة مهمة نحو توفير منتجات تعكس أعلى معايير الجودة والسلامة، وهي دعوة لكل المعنيين في هذا القطاع للالتزام بالجودة والابتكار لمصلحة المجتمع ورفاهية الأفراد.

الباحث أبو صالح لـ «الثورة»؛

وفق القانون الدولي الإنساني تأمين مساعدات متواصلة



■ و عدد ديب

من المعروف تماماً أن أحد أهداف الحرب الإرهابية التي شنت على سورية هو القضاء على ما توصلت إليه من انطلاقة نوعية قبيل بداية الحرب الإرهابية، هذا ما قاله المحلل السياسي سمير أبو صالح في حديثه لصحيفة الثورة مشيراً إلى أن نسبة المديونية وصلت إلى مستوى الصفر، ما يعني أن سورية كادت أن تكون أحد أهم دول العالم من حيث القضاء على المديونية، وهو ما يعني أنها كادت أن تلامس وضعية الاكتفاء الذاتي اقتصادياً.

مخطط لضرب الاقتصاد

أذا وبحسب المحلل السياسي - أولى استهدافات الحرب الإرهابية كانت تدمير الاقتصاد المحلي، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة وغلاء الأسعار بشكل صاروخي، وهذا ما اضطر الكثير من السوريين للهجرة، وطبعاً إضافة إلى أسباب أخرى شملها المخطط الإرهابي المشار إليه.

ويقول: نعم كثير من السوريين وسواهم هاجروا إلى دول قريبة وبعيدة وكان أن قسماً كبيراً من هؤلاء وصل إلى لبنان الدولة الشقيقة والأقرب إلى الجغرافيا السورية، وبغض النظر عن الأسباب لهذا التوضع تم استيعاب هؤلاء في مخيمات بأئسة من حيث حقوق الإنسان ووسائل الحياة المختلفة، وهكذا استمر هذا النزوح والتوضع في لبنان طوال سنوات الحرب الإرهابية، إلى أن بدأ استهداف هؤلاء في أماكن عملهم وسكنهم من قبل العدو الصهيوني في إطار الحرب الدائرة والعدوان الصهيوني ضد لبنان وفلسطين ودول أخرى في المنطقة، كل ذلك وسواه دفع بعدد كبير من هؤلاء إلى العودة إلى بلدهم الأم، وهذا ما كان وما زال مستمراً.

توقيت العودة

وأضاف: أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن عودة هؤلاء إلى بلدهم الأم حصل في وقت ما زالت الدولة السورية تعاني من وضع

يعودون إلى الوطن، وهم بأشد الحاجة لخدمات الطبابة والمأكل والمشرب واستيعاب الأبناء في المدارس والجامعات السورية. ونوه إلى أن التدابير التي اتخذتها الدولة مهمة وفعالة إلا أن ذلك حملها مجدداً أعباء اقتصادية إضافية في وقت تقوم الولايات المتحدة الأميركية بتشديد حصارها الإرهابي ضد سورية، ما حال ويحول دون تنفيذ البرامج التي بدأت بتنفيذها الدولة بحيث يبقى التعويل قائماً على المواطنين السوريين أنفسهم لمساعدة إخوتهم وأبناء وطنهم من الوافدين العائدين من لبنان وغير لبنان أيضاً.

قطار مساعدات متواصلة

وتطرق إلى أن بعض الأصدقاء من دول وشعوب تقدم بعض المساعدات الإنسانية، لكن الممول أن تقوم دول عربية وأجنبية في إنشاء قطار مساعدات متواصل بالاعتماد على المنطق والقانون الدولي الإنساني، بالرغم من أن الولايات المتحدة الأميركية تقوم بمنع ذلك حرباً كان أم غيره، وهذا ما يقابل بإصرار سوري رسمي وشعبي على كسر الحصار والقيود الإرهابية دفاعاً عن شعبها وحقها.

تدابير مهمة

ورأى المحلل السياسي أن الدولة السورية تسعى وتعمل بكل ما هو متاح لديها من أجل توفير سبل الحياة بالحدود المتاحة، وهي تبحث عن حلول خارجة عن حدود العمل التقليدية، وهذا ما يمكن الدولة وباقتدار من توفير بعض الأساسيات. واعتبر أن ذلك غير كاف في وقت ما زال النازحون إلى لبنان

تحركات صناعية ملموسة في ريف دمشق ومشاريع بمليارات الليرات

■ جاك وهبي

تشكل المشاريع الصناعية واحدة من العناصر الحيوية في تعزيز الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها سورية في المرحلة الحالية، فالصناعة تمثل دعامة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ تساهم في خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الإنتاج المحلي، وتقليل الاعتماد على الواردات، كما تلعب هذه المشاريع دوراً محورياً في دعم الصناعات التحويلية، التي تساهم بشكل مباشر في تلبية احتياجات السوق المحلية وتصدير المنتجات إلى الخارج.

خطوات ملموسة

ومع دخول عام ٢٠٢٤، شهد القطاع الصناعي في سورية خطوات ملموسة نحو التعافي والنمو، وخصوصاً في محافظة ريف دمشق، فهي تُعد من أبرز المناطق الصناعية في البلاد، تلك التطورات على الصعيد الصناعي تساهم في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، مما يعكس إيجاباً على حياة المواطنين. وفي إطار هذا التحرك نحو التعافي، تحدث مدير صناعة ريف دمشق، المهندس محمد فياض، معلقاً الضوء على أداء المديرية خلال الربع الثالث من العام ٢٠٢٤، كاشفاً عن تفاصيل دقيقة حول المعاملات والمشاريع الصناعية والاستثمارية التي تم إنجازها، وفي حديثه الخاص لصحيفة الثورة، أشار إلى تحقيق تقدم ملحوظ في مختلف القطاعات الصناعية، مما يعكس حالة التعافي على أرض الواقع.

حراك استثماري

فياض أوضح أن المديرية استقبلت عدداً كبيراً من المعاملات خلال الربع الثالث، وبلغ عددها ١٤٧٨ معاملة، وفي المقابل تم إصدار ١١٩٨ معاملة، وأضاف: إن عدد الطلبات المقدمة للحصول على ترخيص حرفي بلغ ١٠ طلبات وعلى ترخيص صناعي جديد بلغ ١٦٩ طلبات، وهو ذات العدد المتعلق بتوسيع الصناعات القائمة، مما يعكس اهتمام المستثمرين بتعزيز الصناعات القائمة

١٤٠ مشروعاً برأس مال ٤٨ ملياراً و ٦٤٢ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية ١١٠ مليارات ٢٣٢ مليون ليرة، وعدد العمال ١٦١٤ عاملاً. وفيما يتعلق بمشاريع الاستثمار المرخصة وفق أحكام قانون أو مرسوم الاستثمار، فقد كان القطاع الهندسي الأكثر نشاطاً، وتم تأسيس مشروع واحد بقيمة آلات قدرها ٨ مليارات ليرة، وعدد عمال ٤٤٠، بينما لم يسجل أي مشروع في القطاعات الغذائية، الكيماوية، أو النسيجية خلال هذه الفترة.

منشآت حرفية

أما ما يخص المنشآت الحرفية المنفذة والحاصلة على سجلات حرفية وفق أحكام المرسوم ٤٧/، بلغ مجموعها، وفقاً لمدير صناعة ريف دمشق، ٨ منشآت برأس مال ٢٩٨ مليون ليرة، وقيمة آلات تجاوزت ١٧٤ مليون ليرة، وعدد العمال ٢٥، أما المشاريع المرخصة وفق المرسوم رقم ٤٧/، فقد بلغ مجموعها ١٤ مشروعاً برأس مال تجاوز ١ مليار ليرة، وقيمة آلات كلية تقدر بنحو ٦٢٥ مليوناً، وعدد العمال ٥٩. وأكد المهندس فياض أن هذه الأرقام تعكس النشاط المستمر لمديرية صناعة ريف دمشق في دعم وتشجيع الاستثمار الصناعي، ورغم التحديات الاقتصادية واللوجستية التي تواجه القطاع، تبقى المديرية ملتزمة بتقديم التسهيلات والإجراءات اللازمة لتطوير الصناعة، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل جديدة.

تكثيف التعاون

ختاماً.. تُظهر المعطيات أن القطاع الصناعي في محافظة ريف دمشق يسير بخط ثابتة نحو تعزيز دوره كركيزة أساسية في الاقتصاد السوري، ومع استمرار الحراك الاستثماري والنشاط الصناعي، يتضح أن القطاع قادر على الصمود والمساهمة في تحقيق النمو المستدام، مع الإشارة إلى أن تكثيف التعاون بين القطاعين العام والخاص سيؤدي إلى المزيد من الفرص لتعزيز الإنتاج المحلي وتوسيع القاعدة الصناعية، مما يدعم الاستقرار الاقتصادي ويخفف من آثار الأزمة المعيشية على المواطنين.



وتأسيس صناعات جديدة.

أما بالنسبة لإجازات الاستيراد المحالة من مديرية الاقتصاد، فقد وصل عددها إلى ٤٩ إجازة، وهو رقم يشير إلى تصاعد الحراك الاستثماري في المنطقة، وسجلت المديرية ١٨ ضبط مخالفة للمنشآت، وفيما يتعلق بالسيارات والشهادات، كما منحت المديرية شهادة سيارة صناعية واحدة، ونفذت ١١٢ كشفاً عادياً على المنشآت، بالإضافة إلى كشف مفاجئ واحد.

منشآت صناعية

وحول مجموع المنشآت الصناعية المنفذة وفق أحكام القانون ٢١/، أوضح مدير صناعة ريف دمشق أنه بلغ ٢٥ منشأة برأس مال ٧ مليارات و ٤٦٠ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية تجاوزت ٥ مليارات و ٤٢٨ مليون ليرة، وعدد العمال ٩٩، مشيراً إلى أن هذه المشاريع توزعت إلى ٩ مشاريع في القطاع الكيماوي برأس مال ٦ مليارات و ٥٠٠ مليون ليرة، و ١٢ مشروعاً في القطاع الغذائي برأس مال ٧٣٠ مليون ليرة، و ٤ مشاريع في القطاع الهندسي برأس مال ٢٣٠ مليون ليرة.

وبحسب فياض - بالنسبة للمشاريع المرخصة وفق القانون رقم ٢١/ الحاصلة على قرارات ترخيص صناعية، فقد بلغ عددها

تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال . .

الاختصاصية قاسم لـ «الثورة»: بالتعلم والتدريب نبني شخصية متميزة

■ الثورة - منال السماك

منذ الصغر يبدي بعض الأطفال الكثير من المواهب الإبداعية والقدرات المميزة التي تولد معهم، وهؤلاء قلة نادرة، ولكن الغالبية العظمى من الأطفال يمكن تدريبهم وتنمية مهاراتهم في التفكير الإبداعي في سن مبكرة، لذلك يحرص الأهل على قراءة القصص وممارسة الألعاب التمثيلية والتخيلية ومكعبات البناء والرسم وغيرها من الألعاب المفيدة التي تنمي شخصية أطفالهم، وتحفز إبداعاتهم وتكشف مواهبهم، لتنمو في بيئة أسرية خصبة تقدم الرعاية والاهتمام والدعم، كي يكونوا مبدعين في الدراسة، وناجحين في الحياة الاجتماعية ومنتزعين في مجالاتهم العملية عندما يكبرون.

تكتسب منذ الصغر

عن أهمية التفكير الإبداعي وكيفية تنميته تحدثت لـ «الثورة»، الاختصاصية التربوية رؤى القاسم بالقول: يعد الإبداع مهارة مستقلة بحد ذاتها، يمكن إكسابها للطفل منذ الصغر، أو تنميتها عند امتلاكه لقدر منها، باعتبارها كغيرها من المهارات التي تتطلب تدريباً مستمراً وممارسة منتظمة، ويساعد ذلك في توسع مدارك الطفل وتعزيز قوة الخيال لديه، وبالتالي يعكس ذلك على نمط تفكيره وطريقة تصرفه في الحياة فيما بعد، وللتفكير الإبداعي أهمية كبيرة عند الطفل، فهو من المهارات المساعدة على بناء شخصية قوية، ويسهم في مساعده على إدارة حياته عندما يكبر، ومواجهة المواقف المختلفة بفعالية فطنة ومبتكرة.

بيئة اجتماعية داعمة

وأشارت القاسم إلى أن ملكة الإبداع وطاقات الخيال تتفتح عند الطفل، والتي ترسم ملامح مبكرة للتفكير الإبداعي وشخصية مميزة، من خلال طبيعة التكوين الثقافي للمجتمع عبر أنشطة وأحداث يومية وأسلوب حياة، ومثيرات بصرية يتعرض لها الطفل ويتفاعل معها، إضافة إلى فرص التعلم والتدريب والتثقيف التي يعيشها الطفل في إطارها. لذلك على كل من يعمل في مجال تدريب طفل قبل المدرسة أن يدرك تماماً المراحل العمرية التي يمر بها الطفل على المستويات التنموية، فهناك أطفال في مستوى يفوق مستواهم العمري، وبعض الأطفال في مستوى أقل من مستواهم العمري، ويشير الكثير من الباحثين والمختصين التربويين



أنشطة وألعاب هادفة

وأكدت القاسم أن التربية الفنية تعد إحدى وسائل اكتشاف نمط الطفل وتمييز شخصيته، ومن خلال هذا التعبير يتضح للباحثين نمط الطفل هل هو اجتماعي سوي أم انطوائي، ما يعد اكتشافاً لحالة الطفل، وذلك من خلال رسمه أفراد أسرته، فالمبالغت تحدد علاقة الطفل بوالديه، كما تفصح عن الأسلوب التربوي المتبع من قبل الأسرة معه، كما تعد أسلوباً علمياً للكشف عن الحالات المرضية وعلاجها، واكتشاف المواهب لتغذيتها وإثرائها.

وتشير القاسم إلى أهمية ممارسة بعض الأنشطة التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال كقراءة القصص المشوقة لهم وتحفيزهم على ممارسة قراءة الروايات، والخروج برحلات إبداعية كالمناحف والمعارض تعزز الإبداع وتقوي الترابط الأسرية، والحرص من قبل الأهل على إلحاق أطفالهم بدورات بعد الدوام المدرسي تنمي المواهب والهوايات النافعة، وممارسة الألعاب الإبداعية مع أطفالهم والتشجيع على ألعاب التركيب والبناء، وممارسة الرياضة وكل ما من شأنه أن يسهم في بناء شخصية طفل مبدع وناجح عندما يكبر.

في أبحاثهم إلى مدى تأثير العوامل الثقافية في نمو الأطفال، وفي استعدادهم للتفكير الإبداعي، كما تؤثر الثقافة في محتوى ومضمون التعبير الفني من خلال الموضوعات التي يتناولها الطفل والأشكال والرموز التعبيرية التي يستخدمها، ومن هنا فإن مختلف أشكال التعبير الفني سواء لدى الطفل أم الفنان مرتبطة بنتائج تأثيرات الثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية، والتي تلعب دوراً مهماً في بنية الطفل السوي.

دور المعاملة الوالدية

ولفتت القاسم إلى أن معظم الدراسات النفسية التي أجريت في مجال العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والإبداع، مؤكدة أن هناك علاقة ارتباط موجبة ومهمة بين المعاملة الوالدية السوية في التنشئة والتفكير الإبداعي لدى الأبناء، وبينت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين إبداع الأبناء واتجاهات المعاملة الوالدية غير السوية، والتي تتسم بالسلط والنبذ والقسوة والسيطرة والإكراه، ما يمثل قوة ضاغطة على الأبناء، لا تشجعهم على التعبير عن طاقاتهم بقدر ما تخلق عليها المناهض وتحاصرهم، وبذلك يكون المستوى الثقافي للوالدين أولى لبنات بنية الطفل السوي، وتكتمل ملامح الطفولة بالوعي الخلاق من خلال خصوبة المناخ الأسري ووجود نماذج للقدوة والاهتمام، ما يكون له تأثير إيجابي على ازدهار مواهبهم.

تكامل مسارات الصحة النفسية . . ومفهوم الطب الشخصي الدقيق

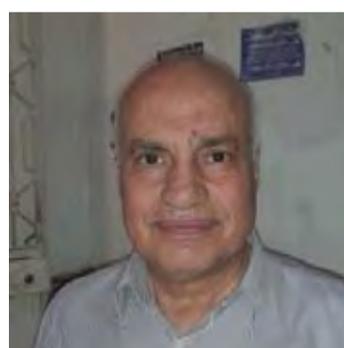
■ الثورة - ميساء العجي

الطب النفسي بمفهومه العام هو علم شامل من العلوم الطبية، يسعى إلى المساهمة في تطبيق عدة أنواع من الأمراض الجسدية التي يكون منشؤها نفسياً.

قدم في المؤتمر السنوي السوري الدولي الأول للرابطة

السورية للأطباء النفسيين الذي كان بعنوان «تكامل مسارات الصحة النفسية» محاضرات عدة حول الأمراض النفسية والعلاجات ومن بينها محاضرة الدكتور يوسف لطيفة- جامعة دمشق بعنوان: الطب الشخصي أو الشخصي «الدقيق» قدم خلالها د. لطيفة بداية مقارنة بين الطب الشخصي وبين الطب النفسي القديم، موضحاً أن الطب القديم يركز أن يكون الدواء هو واحد لكل المرضى وبذلك يعتمد على علاج الأعراض والعلامات للمرضى.

كما أوضح أن الدواء يتم تصنيعه بناءً على المتغيرات



الكيميائية والبيولوجية الموجودة عند الإنسان، بينما الطب الشخصي الدقيق فقد بدأ بوضع الأسس الأساسية له من خلال اكتشاف الجينوم البشري وتطور هذا العلم وهذا النوع من الطب بشكل كبير.

الوقاية من الأمراض

وأضاف د. لطيفة: إن هذا النوع من الطب الدقيق يهدف إلى المساعدة بالوقاية من كثير من الاضطرابات النفسية ويساعد في تشخيص كثير من الاضطرابات والأمراض سواء في الطب العادي أو الطب النفسي، وكثيراً ما يساعد في تحديد العلاج. ولفت إلى أن الطب الشخصي يعتمد على دراسة المورثات أو البيولوجية الجزيئية للفرد ثم معرفة هل لديه مورثات أو استعداد وراثي للإصابة بالمرض مما يتحتم علينا الوقاية منه، أو هذه المورثات موجودة مما يؤكد التشخيص. أيضاً إذا كان لدينا طفرات بالمورثات أو بالبيولوجية الجزيئية هذا يساعد على اختيار العلاج أو الدواء المناسب والمتوافق مع هذه المورثات.

دواء لكل مريض

كما بين أن الطب الشخصي الدقيق هو تفصيل دواء لكل مريض وليس دواء لكل المرضى كما هو في الطب النفسي التقليدي (الطب القديم)، ما يؤكد أهمية هذا النوع من الطب في الطب النفسي وأنه يستطيع الاشتراك وأخذ الكثير من المعايير من أجل استخدام هذا الطب وخاصة الاختبارات الوراثية ونمط الحياة والمؤشرات البيولوجية المحيطة.

تحديات الطب الشخصي

وذكر أيضاً أنه من أهم التحديات التي تواجه الطب الشخصي الدقيق هو موضوع حجم العينة القليل، وموضوع الموافقات الأخلاقية وموضوع الحفاظ على سرية المعلومات خاصة المعلومات الوراثية، وهذا يطرح الكثير من التساؤلات وعليه الكثير من التحفظ وذلك لأن مورثات الإنسان قد تكون عرضة لعدم الحماية وعدم السرية. وأضاف: حالياً كثير من المؤشرات البيولوجية يتم استخدامها من أجل تحديد المرض والأحسن منه والعلاج، هذا النوع من الطب الحديث يعتمد على مؤشرات بيولوجية موجودة عند الإنسان من أجل اختيار الدواء المناسب، فيما الطب الشخصي يوجد له العديد من المقالات في مجلات عالمية وكثير من المجلات العالمية في أميركا والدول الأوروبية يسمى الطب الشخصي أو الطب البديل.

بداية مثالية لمنتخبنا الناشئ في التصفيات الآسيوية

ضربة جزاء سجله اللاعب شادي كازاخ في د(٩٤) من عمر المباراة التي أضاف حكمها ست دقائق كوقت إضافي.

ثلاث نقاط مهمة

وفي اتصال أجرته معه «الثورة» تحدث مدرب منتخبنا للناشئين فراس معسوس عن المباراة قائلاً: حققنا الأهم وهو الفوز، ونقاطه الثلاث، المباراة كانت صعبة، وقد وجهنا اللاعبين بين الشوطين إلى ضرورة استغلال نقاط الضعف الواضحة التي ظهرت في المنتخب الأردني، ولم نتمكن من استغلالها في الشوط الأول.

وأضاف معسوس: تمكنا من تجاوز المرحلة الأولى، وهذا سيحملنا مسؤولية أكبر، فيما تبقى من مراحل، التي بالتأكيد سيكون بعضها صعباً، ويجب أن نتجاوزها لنضمن التأهل.

الجدير بالذكر أن منتخبنا وفي أعقاب انتهاء مبارياته الأولى، وعودته لمقر إقامته، باشر بالتحضير مباشرة لمباراته الثانية في مجموعته، غداً الاثنين مع نظيره الكوري الديمقراطي الذي سجل فوزاً عريضاً على منتخب هونغ كونغ (٨/٢).



الأردنية اليسرى لعبد الرحمن ديناوي، انتهى بضربة جزاء، ترجمها المميز بشار الحريري هدفاً ثالثاً في الشباك الأردنية في د(٧٥) تبادل بعدها المنتخبان الهجمات وإضاعة الفرص، فتميز حارسنا المتألق هادي إسماعيل، الذي تمكن من إنقاذ مرمانا من أكثر من فرصة أردنية، إلى أن جاء هدف الأردن الوحيد، من

■ مجد الشيخ
افتتح منتخبنا الوطني الكروي للناشئين، مشواره في التصفيات الآسيوية، بفوز غال على نظيره الأردني، مستضيف التصفيات، بثلاثة أهداف لهدف، الشوط الأول للمباراة جاء قوياً من المنتخبين، مع أفضلية لمنتخبنا الوطني، في أغلب مراحل هذا الشوط، فكان الأكثر امتلاكاً للمكرة، وتمكن من صناعة أكثر من فرصة خطيرة، لم يتمكن مهاجمونا من ترجمتها إلى أهداف، في المقابل شكّل منتخب الأردن خطورة في بعض مراحل المباراة، كان لها حارسنا المميز هادي إسماعيل بالمرصاد. في الشوط الثاني، حاول منتخب الأردن الدخول بقوة، لكن لاعبنا عبد الرحمن سراج تمكن من تحويل مجرى المباراة، عندما سجل هدف منتخبنا الأول في الشباك الأردنية في د(٥١) بعدها واصل منتخبنا ضغطه، ليعزز تقدمه بهدف ثانٍ، وكان له ما أراد بواسطة المهاجم المتميز عبد الرحمن ديناوي في د(٥٥) واصل بعدها منتخبنا ضغطه، رغم محاولات المنتخب الأردني الجدية للعودة إلى المباراة التي أحببها هجوم مرتد سريع وتوغل من الخاصرة

سلة السيدات الممتازة انتصارات سهلة للثورة والأهلي والحرية

دوري سلة الفئات . . الوحدة يتفوق على الأهلي شباباً وناشئين



■ ريم عبدو

واصل فريق الوحدة، سلسلة انتصاراته في دوري سلة الشباب الممتاز، دون (٢٠) عاماً، بعدما عاد بفوز ثمين من صالة الحمداية بحلب، على حساب مستضيفه الأهلي (٩٠-٦٢) معززاً صدارته للدوري، وكان أفضل مسجل في المباراة، لاعب الوحدة مجد معقد ب(٢٢) نقطة، وحذا فريق الناشئين دون (١٨) عاماً، حذو الشباب، وخرج فائزاً على الأهلي (٨٥-٥٩) وفي صالة نادي الجلاء بحلب، تفوق الجلاء على ضيفه الجيش في مباراة الشباب (٦٧-٥٧) وكان لاعب الجلاء أمير سريميني أفضل مسجل في المباراة ل(٢٠) نقطة،

وفي مباراة الناشئين كان التفوق للجيش (٧٨-٦٤)

الثورة (٨٠-٥٩). وفي دوري سلة الناشئات، وضمن مجموعة دمشق الثانية، فاز الأشرافية على الرحي (٦٣-٤٨) وفي المجموعة الوسطى، فاز كفر بهم على الوثبة (٦٤-٢٤).

وفي دوري الناشئين الأولى، فاز أكاديمية توب شوترز على أكاديمية أسبريت (٤٠-٣١) ضمن المجموعة الساحلية، وفي صالة الفيحاء الفرعية فاز صحنايا على جرمانا (٦٧-٥٨) والفيحاء على

■ ريم عبدو
بدأت سيدات فريق الثورة، رحلة الدفاع عن لقبهن بطولات لدوري سلة السيدات الممتازة، بفوز سهل على ضيفاتهن سيدات حطين (٧٥-٣٩) اللاتي خضن المباراة، بثماني لاعبات فقط ودون مدرب! فيما قامت كابتن الفريق سيلين اقليم بهذا الدور، وما زاد الطين بلة تعرض اللاعبتين لجين دروبي وليلى حسن آغا للإصابة أثناء المباراة، وكانت أفضل مسجلة للثورة



الشرطة يُكرم أبطاله في لعبة بناء الأجسام

■ ورود سلوم

بطولة العرب في الأردن، وأنس إدلبي رابع بطولة العالم في إيران، وأبطال الجمهورية: (أمجد قويدر - رامي عبدالقادر) ومهران علي (برونزية بطولة الجمهورية) وممدوح الصوص (برونزية بطولة الجمهورية) وعبد الرؤوف الملط (برونزية بطولة الجمهورية) وكرم العميد أحمد سلامة أيضاً جهاز النادي في ألعاب القوى البدنية، وبناء الأجسام، والذي ضم كلاً من المدرب وليم تجور، والحكم والإداري طارق أسعد، والحكمة الدولية أليسار بدور.

كرم رئيس الاتحاد السوري للشرطة العميد أحمد إدريس سلامة عدداً من أبطال لعبة بناء الأجسام والإداريين الذين حققوا نتائج مميزة في مختلف البطولات المحلية والخارجية، حيث تم تكريم كل من محمد غازي الذي حقق الميدالية الفضية، وسامي البرني الحاصل على البرونزية في بطولة العالم التي أقيمت في جنوب إفريقيا، وشادي عيسى الحاصل على ذهبية بطولة العالم في مصر، وعبد الحميد حسن المتوج ببرونزية

«ضجيج» .. في مهرجان السويداء المسرحي السابع

رنا بدري سلوم

«يظل المسرح أمل المستقبل، إنه متعة المسرح الخالدة في عصر تكنولوجيا السينما والتلفزيون هي قدرته على مس شغاف القلوب ببساطة، وتحقيق أثر فكري ينحفر عميقاً في الوجدان»، بهذه الكلمات ابتدأ مهرجان السويداء المسرحي السابع بعد أن أعلن المسرح القومي في السويداء فتح بابته لتقديم العروض المسرحية للمشاركة فيه.

قدم المسرحيون الكثير من الأعمال وتم انتقاء سبعة أعمال من قبل لجنة العروض، وفقاً لما بينه مدير المسرح القومي في السويداء رفعت الهادي في تصريحه لصحيفة الثورة مشيراً إلى أن المهرجان ينطلق على خشبة مسرح قصر الثقافة في السويداء، برعاية مديرية المسارح والموسيقا القومي، وعلى مدى أسبوع، بعرض «هو احتراق» إعداد وإخراج ليال الهادي.

وأوضح أنه بعد العروض المسرحية تقام ندواتان في التأليف والإخراج ولجنة مناقشة العروض المسرحية ليستفيد من الندوات التثقيفية العالية المستوى جميع المشاركين والحضور، وذلك على مدار المهرجان بإشراف سامر شقير. أما العروض المسرحية المشاركة فهي «هو احتراق، ضجيج، يرماً، الموت يستأذن بالدخول، سوناتا الانتظار، لن ولم تكتمل، استئصال»، وتُعرض لأول مرة في السويداء، وهناك جائزتان تشجيعيتان لأفضل عرض وأفضل ممثل.

وعن مسرحية «ضجيج» التي ستعرض يوم غد الاثنين، تقول لبنى مراد مؤلفة ومخرجة النص المسرحي في تصريحها لصحيفة الثورة: «يشارك في العرض ثلاث صبايا وثلاثة شبان طموحون وشغوفون بالعمل المسرحي، تحمّلوا ضغوط البروفات وصعوبة الوصول إلى مكان مناسب لنا»، وعن الرسالة الموجّهة للجمهور فالمسرحية «القول لمراد» تحكي عن أهمية دور الأم والمرأة في أن، وممارسة المرأة دورها بشكل



والوطن، وهو ما يشجّع أبناءها الشباب على أخذ دورهم في بناء مستقبل وطنهم، والتمسك بالأرض والقضايا والقيم الوطنية والإنسانية النبيلة التي هي جوهر وجوده.

متكامل بعيداً عن العادات والتقاليد البالية التي كانت تقيد وجودها في مراكز القرار، وهنا الرسالة لها لكي تتعلم كيف تصيغ تاريخاً جديداً وحضارياً يبدأ من المرأة الأم، وتستمد نورها من الأرض

رنا محمود تنتقل بين الألوان والكلمات

رفاه الدروبي

تعددت مواهب الفنانة التشكيلية رنا محمود بين الرسم والنحت والشعر والرواية، وعادة ما تتبع الأسلوب الواقعي التعبيري في لوحاتها ومنحوتاتها، وفي حديثها لصحيفة الثورة أشارت إلى أنها اختارت جملاً شعرياً من نصوصها النثرية، المختارة بعناية من إحدى مجموعاتها الشعرية أرفقتها مع ما يقابلها من لوحات لتحاكيها وتشرح ما تُعبّر عنه.

ويتضح أنها لم تقف عند اللوحات بل قدّمت كتلاً نحتية شكّلتها بطريقة معينة ما بين الحجر الصناعي المكوّن من مجموعة عناصر من الحجر والرمل، إضافة إلى الخشب والجص، واعتمدت على العلاقات اللونية في اللوحة والفكرة والموضوع بما يتناسب والجمال الشعرية، فتولدت لديها قناعة بوجود علاقة وطيدة ما بين الشعر والفن، كما اختارت الألوان حسب مكونات العمل وروحه ووفق مزاجها أيضاً عندما كانت تنجز أعمالها، لافتة إلى أنها شاركت في عدة معارض، كان آخرها «شذرات



روح» الذي ضمّ ٢٣ لوحة تشكيلية، و٨ منحوتات مُستخدمة ألوان الإكريليك على القماش، عرضتها في ثقافي أبي رمانة. ضمن هذا الإطار لفت النحات خالد جازية إلى أن الفنانة ركّزت على حالات إنسانية تتعلق بالأنثى دائماً وفي داخلها حالات يصعب على أي شخص آخر أن يشكّلها كونها تحكي عنها وتصب في شريحة مجتمعية كبيرة، وإذا أردنا التحدث عن شيء إنساني فنختار المرأة كرمز من رموز العطاء وبناء المجتمع، لأن رنا تحاول إخراج ما بداخلها كأنثى وتنجح في ذلك، كما تحاول إيصال الأفكار من خلال أعمالها.

بدوره أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين غسان غانم رأى أن هناك تجانساً وتباعداً باللوحات بشكل كبير، ومنها ذات سوية عالية، ولكن لا بد من التركيز على مجال واحد، وخاصة العمل النحتي لأن الفنانة أنجزت منحوتاتها بطريقة جميلة.